

«سرقة ونشر معلومات شخصية للأمريكيين على «الشبكة المظلمة»



إعداد: محمد عز الدين

مجاناً على الشبكة المظلمة، بيانات شخصية مهمة تتضمن أرقام «USDod» نشرت عصابة من الهاكرز تعرف باسم الضمان الاجتماعي للأمريكيين، حصلوا عليها من خلال عملية سرقة ضخمة، نفذوها على وسيط بيانات معروف «البيانات الوطنية العامة»، في حين عرضوا بيانات أخرى وسرية للبيع مقابل 3.5 مليون دولار، وبحسب رأي الخبراء، يعدّ هذا الأمر إنذاراً بالخطر من الدرجة الأولى، وفقاً لصحيفة ديل ميل البريطانية.

وقالت تيريزا موراي، خبيرة الأمن السيبراني: «استولت هذه العصابة سيئة السمعة في إبريل/نيسان الماضي، على سجلات بيانات شخصية حساسة لـ 2.9 مليار شخص، حصلوا عليها من قاعدة البيانات الوطنية العامة، التي توفر المعلومات الشخصية لأصحاب العمل، ووكالات التوظيف، والمحققين الخاصين».

وأضافت: «كشف عضو من عصابة القرصنة، يعرف باسم فيليس، بالمنتدى الأسبوع الماضي، بأنه نشر بعض البيانات الشخصية الحساسة مجاناً على الشبكة المظلمة، وفي الوقت ذاته يعرض قاعدة البيانات كاملة، التي تحتوي على 2.7 مليار سجل، بحجم 4 تيرابايت، وتضم الاسم الكامل للشخص وتاريخ ميلاده، وعنوانه، فضلاً عن احتوائها على أرقام

الضمان الاجتماعي، والهواتف، وتواريخ وأسماء الميلاد البديلة، للبيع مقابل 3.5 مليون دولار». وأوضحت تيريزا موراي: «أما الآن وبعد نشر هذه المعلومات الحساسة، بما في ذلك أرقام الضمان الاجتماعي، مجاناً على الشبكة المظلمة، فمن الممكن أن تكون هذه الجرائم بمثابة صفارة انطلاق تفشي سرقة الهويات، والاحتيال، وجرائم أخرى مختلفة، وإذا لم يتخذ الناس احتياطاتهم في السابق، وهو أمر كان ينبغي لهم فعله، فيجب أن تكون هذه العملية، إنذاراً من الدرجة الأولى لتوخي الحذر». أبلغ الوسيط المسؤول عن البيانات الوطنية العامة، أصحاب البيانات بشأن الاختراق، وأنهم يجرون تحقيقاً في الأمر، وسجلوا خروج جميع المشاركين من القاعدة، كما حذفوا المعلومات الشخصية للأشخاص، على الرغم من أنهم قد يضطرون إلى الاحتفاظ بوثائق معينة للامتثال للالتزامات القانونية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.